

السياسات العمومية التربوية

المجال الأول: الأسس والمرجعيات المؤطرة للسياسات العمومية فى التربية والتكوين

الحصة 4: الاختيارات التربوية والبيداغوجية



1. الاختيارات التربوية والبيداغوجية

- ✓ مفهوم الاختيارات التربوية والبيداغوجية في التربية
- ✓ المرجعيات المؤطرة للاختيارات التربوية والبيداغوجية
- ✓ الاختيارات التربوية في منظومة التربية والتكوين
- ✓ الاختيارات البيداغوجية في منظومة التربية والتكوين
- ✓ تجليات الاختيارات التربوية والبيداغوجية داخل المدرسة
- ✓ التحديات التي تواجه تفعيل هذه الاختيارات
- ✓ آفاق تطوير الاختيارات التربوية والبيداغوجية

2- تدقيق مهام المستشار في التوجيه التربوي والمستشار في التخطيط التربوي

• الاختيارات التربوية والبيداغوجية في منظومة التربية والتكوين

تُعد الاختيارات التربوية والبيداغوجية من الركائز الأساسية لإصلاح منظومة التربية والتكوين بالمغرب، إذ تحدد طبيعة التعلم، وأدوار الفاعلين التربويين، والطرائق المعتمدة في التعليم والتعلم. وتهدف هذه الاختيارات إلى بناء مدرسة حديثة، منصفة، وذات جودة، قادرة على تكوين متعلم متوازن ومنفتح على محيطه.

مفهوم الاختيارات التربوية والبيداغوجية في التربية:

الاختيارات التربوية: هي التوجهات العامة التي توطر السياسة التعليمية وتحدد أهداف التربية والتكوين
الاختيارات البيداغوجية: هي الأساليب والطرائق المعتمدة في التدريس والتقويم وتنظيم التعلم داخل

الفصل

○ المرجعيات المؤطرة للاختيارات التربوية والبيداغوجية

ترتكز هذه الاختيارات على:

- الدستور المغربي.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين.
- الرؤية الاستراتيجية 2015-2030.
- القانون الإطار 51.17.
- التوجهات الدولية في مجال التربية.

مجالات الاختيارات التربوية في منظومة التربية والتكوين

1 مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص

تعميم التعليم الإلزامي.
مكافحة الهدر المدرسي.
تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية.

2 مدرسة الجودة

تحسين التعلّيمات الأساسية.
الرفع من مردودية النظام التربوي.
تطوير التكوين المستمر للأطر التربوية.

3 مدرسة الارتقاء بالفرد والمجتمع

تنمية شخصية المتعلم.
ترسيخ القيم الوطنية والكونية.
إعداد المتعلم للاندماج الاجتماعي والمهني.

4 الانفتاح والتجديد

إدماج التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
تشجيع الإبداع والابتكار.

الاختيارات البيداغوجية في منظومة التربية والتكوين

1 بيداغوجيا المتعلم

جعل المتعلم محور العملية التعليمية.

مراعاة الفروق الفردية.

تنمية الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

2 المقاربة بالكفايات

التركيز على توظيف المعارف بدل حفظها.

ربط التعلم بالواقع المعاش.

تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.

3 المقاربة التشاركية

تشجيع التعلم التعاوني.

تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي.

تعزيز التفاعل داخل الفصل.

4 التنوع في طرائق التدريس

التعلم النشط.

التعلم الذاتي.

التعلم بالمشروع.

التعلم بالاكشاف.

5 التقويم من أجل التعلم

اعتماد التقويم التشخيصي والتكويني.

تجاوز الاقتصار على التقويم الإشهادي.

دعم التعلّيمات ومعالجة التعثرات.

○ دور المدرس والمتعلم في الاختيارات البيداغوجية

دور المدرس: موجه، منشط، وميسر للتعلم.

دور المتعلم: فاعل، مشارك، وباحث عن المعرفة.

○ تجليات الاختيارات التربوية والبيداغوجية داخل المدرسة

تجديد المناهج والبرامج.

إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

تفعيل الحياة المدرسية والأنشطة الموازية.

اعتماد مشاريع المؤسسة.

○ التحديات التي تواجه تفعيل هذه الاختيارات

الاكتظاظ داخل الأقسام.

ضعف التكوين المستمر.

تفاوت الإمكانيات بين المؤسسات.

صعوبات الانتقال من التصور النظري إلى التطبيق.

آفاق تطوير الاختيارات التربوية والبيداغوجية

- تحسين جودة التكوين الأساس والمستمر.
- دعم الابتكار التربوي.
- تطوير التقويم التربوي.
- تعزيز الحكامة داخل المؤسسات التعليمية.

خاتمة

تشكل الاختيارات التربوية والبيداغوجية دعامة أساسية لإصلاح منظومة التربية والتكوين بالمغرب، إذ تهدف إلى بناء مدرسة حديثة تجعل المتعلم محور الاهتمام، وتراهن على الجودة والإنصاف والنجاعة، بما يضمن إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

2- تدقيق مهام المستشار في التوجيه التربوي والاستشار في التخطيط التربوي

يُعد كل من المستشار في التوجيه التربوي والمستشار في التخطيط التربوي فاعلين أساسيين داخل منظومة التربية والتكوين، حيث يضطلع كل واحد منهما بأدوار تكاملية تهدف إلى ضمان حسن توجيه المتعلمين من جهة، وضمان النجاعة والإنصاف في تدبير الموارد والتخطيط التربوي من جهة أخرى. ويأتي تدقيق مهامهما انسجامًا مع رهانات الإصلاح التربوي وتحقيق مدرسة الجودة وتكافؤ الفرص.

المستشار في التوجيه التربوي

2.1 تعريف المستشار في التوجيه التربوي

هو إطار تربوي مختص يُعنى بمواكبة المتعلمين نفسيًا وتربويًا ودراسيًا، ومساعدتهم على بناء مشاريعهم الشخصية والدراسية والمهنية، اعتمادًا على قدراتهم وميولاتهم وحاجياتهم.

2 مجالات تدخل المستشار في التوجيه التربوي

أولاً: مجال الإعلام والتواصل

• تقديم معلومات دقيقة حول:

- المسارات الدراسية والتكوينية.
- الشعب والتخصصات.
- آفاق الدراسة والتكوين والتشغيل.

• تنظيم:

- لقاءات إعلامية داخل المؤسسات التعليمية.
- أيام التوجيه والأبواب المفتوحة.

• التواصل مع:

- المتعلمين.
- الأسر.
- الأطر التربوية والإدارية.

ثانياً: مجال الاستشارة والمواكبة

استقبال المتعلمين في مقابلات فردية.

مساعدهم على:

التعرف على قدراتهم وميولاتهم.

تجاوز الصعوبات الدراسية أو النفسية.

اتخاذ قرارات توجيهية واعية.

مواكبة الحالات الخاصة (التعثر، إعادة التوجيه، الهدر المدرسي).

ثالثًا: مجال التتبع والتقويم

- تتبع المسار الدراسي للمتعلمين.
- دراسة نتائجهم وإنجازاتهم.
- تقويم أثر التوجيه على اختياراتهم الدراسية والمهنية.

رابعًا: مجال البحث والتشخيص

- إنجاز دراسات ميدانية حول:
- أسباب التعثر والهدر المدرسي.
- اختيارات المتعلمين واتجاهاتهم.
- اقتراح حلول وتوصيات تربوية.

المستشار في التخطيط التربوي

3.1 تعريف المستشار في التخطيط التربوي

هو إطار تربوي متخصص في تحليل المعطيات الإحصائية والتربوية، يساهم في التخطيط الاستراتيجي للمنظومة التعليمية بهدف تحقيق التوازن بين الموارد والحاجيات وضمان النجاعة والإنصاف.

3.2 مجالات تدخل المستشار في التخطيط التربوي

أولاً: مجال جمع المعطيات وتحليلها

• جمع المعطيات المتعلقة بـ:

• أعداد التلاميذ.

• الموارد البشرية.

• البنيات التحتية.

• تحليل المؤشرات التربوية مثل:

• نسب التمدرس.

• نسب النجاح والهدر المدرسي.

• الخريطة المدرسية.

ثانيًا: مجال التخطيط التربوي

•المساهمة في إعداد:

- الخريطة المدرسية.
- مشاريع التوسعة وبناء المؤسسات.
- التوقع الاستشرافي للحاجيات المستقبلية:
- الأقسام.
- الأطر التربوية.
- التجهيزات.

ثالثًا: مجال الدعم في اتخاذ القرار

- تقديم تقارير ومعطيات دقيقة لصناع القرار.
- اقتراح سيناريوهات للتدخل التربوي.
- دعم السياسات العمومية في مجال التعليم.

رابعًا: مجال المتبع والتقويم

- تتبع تنفيذ المشاريع التربوية.
- تقويم نجاعة التخطيط المعتمد.
- قياس مدى تحقيق الأهداف المسطرة.

نقاط الالتقاء والاختلاف بين المستشارين

4.1 نقاط الالتقاء

- العمل داخل منظومة التربية والتكوين.
- المساهمة في تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص.
- الاعتماد على المعطيات والدراسات.
- دعم اتخاذ القرار التربوي.

4.2 نقاط الاختلاف

المستشار في التخطيط التربوي

يهتم بالمنظومة ككل
يركز على البعد الإحصائي والتدبيري
تخطيط المشاريع والمؤسسات
تدخل على المستوى الإقليمي والجهوي

المستشار في التوجيه التربوي

يهتم بالمتعلمين أفرادًا
يركز على البعد النفسي والتربوي
مواكبة المشاريع الفردية
تدخل مباشر داخل المؤسسات

التحديات المشتركة

- كثرة المهام وقلة الموارد.
- الحاجة إلى تحيين المعطيات باستمرار.
- تنسيق العمل مع باقي المتدخلين.
- مواكبة التحولات الاجتماعية والاقتصادية.

آفاق تطوير أدوار المستشارين

- تعزيز التكوين الأساس والمستمر.
- توظيف التكنولوجيا الرقمية.
- تطوير آليات التنسيق بين التوجيه والتخطيط.
- تثمين البحث التربوي في اتخاذ القرار.

7. خاتمة

يشكل المستشار في التوجيه التربوي والمستشار في التخطيط التربوي دعامتين أساسيتين لإصلاح منظومة التربية والتكوين، حيث يسهم الأول في توجيه المتعلم وبناء مشروعه الشخصي، بينما يعمل الثاني على ضمان تخطيط تربوي ناجع ومنصف. ويظل التكامل بينهما شرطاً أساسياً لنجاح السياسات التربوية وتحقيق مدرسة الجودة.

برنامج عمل مستشار في التوجيه التربوي

أولاً: الإطار المرجعي

يرتكز البرنامج على:

- المذكرات الوزارية المنظمة لعمليات الإعلام والتوجيه
- مشروع المؤسسة
- حاجيات المتعلمين وخصوصيات الوسط المدرسي
- التوجهات الوطنية للحد من الهدر المدرسي وتحسين جودة التوجيه

ثانياً: الأهداف العامة

- 1.تمكين التلاميذ من بناء مشروعهم الشخصي والمهني.
- 2.مواكبة المتعثرين دراسياً ونفسياً.
- 3.ترشيد اختيارات التوجيه والحد من التوجيه السلبي.
- 4.تعزيز التواصل بين الأسرة والمؤسسة.
- 5.المساهمة في تقليص الهدر المدرسي.

ثالثاً: التشخيص الأولي (سبتمبر)

✓ تحليل نتائج السنة السابقة

✓ تحديد:

• المتفوقين

• المتعثرين

• المهددين بالانقطاع

• التلاميذ في وضعيات خاصة

✓ إعداد قاعدة بيانات إحصائية

رابعاً: البرنامج السنوي حسب المراحل

◈ المرحلة الأولى: الإعلام والتشخيص (شتنبر – نونبر)

1 أنشطة جماعية

• لقاء تعريفى بدور مستشار التوجيه (لكل مستوى).

• حصص حول:

• مفهوم التوجيه وأهميته.

• مهارات اتخاذ القرار.

• التعرف على الذات (الميول – القدرات).

2 أنشطة فردية

• مقابلات مع:

- التلاميذ المعيدين.
- المتعثرين دراسيًا.
- حالات الغياب المتكرر.

3 أنشطة مع الأطر التربوية

- حضور مجالس الأقسام.
- التنسيق مع الأساتذة لتحديد الحالات الخاصة.

◈ المرحلة الثانية: بناء المشروع الشخصي (دجنبر – مارس)

1 الإعلام بالمسارات الدراسية

- الشعب المتاحة في الثانوي.
- مسارات البكالوريا (علوم، آداب، تقني...).
- التكوين المهني.
- الدراسة ما بعد البكالوريا.

2 تطبيق أدوات التوجيه

- استبيانات الميول المهنية.
- اختبارات الاهتمامات.
- تحليل النتائج مع التلميذ.

3 تنظيم أنشطة موازية

- يوم إعلامي مفتوح.
- استضافة طلبة جامعيين.
- زيارة معاهد التكوين المهني.
- أركان تعريفية بالتخصصات.

◊ المرحلة الثالثة: التوجيه واتخاذ القرار (أبريل – يونيو)

1 دراسة ملفات التلاميذ

- تحليل النتائج الدراسية.
- مطابقة النتائج مع ميول التلميذ.
- إعداد اقتراحات التوجيه.

2 مجالس التوجيه

- المشاركة في المجالس.
- إبداء الرأي التقني في قرارات التوجيه.

3 مقابلات فردية نهائية

- شرح قرارات التوجيه.
- استقبال الطعون.
- توجيه الأسر وإرشادها.

خامساً: برنامج العمل الأسبوعي النموذجي

اليوم	النشاط
الاثنين	مقابلات فردية
الثلاثاء	حصص إعلام جماعية
الأربعاء	معالجة ملفات وإحصائيات
الخميس	استقبال أولياء
الجمعة	تنسيق مع الإدارة والأساتذة

سادساً: الفئات ذات الأولوية

- التلاميذ في وضعية هشاشة اجتماعية.
- ذوو صعوبات التعلم.
- المهددون بالانقطاع.
- المتفوقون (توجيه نحو مسارات التميز).

سابعاً: الوسائل المعتمدة

- استبيانات ميول مهنية.
- عروض PowerPoint.
- مطويات تعريفية.
- دلائل التوجيه الرسمية.
- ملفات فردية.
- منصة "مسار" (إن وجدت).

ثامناً: مؤشرات التقييم

□ مؤشرات كمية:

- نسبة المشاركة في حصص التوجيه.
- نسبة الطعون.
- نسبة التوافق بين الرغبة والقرار النهائي.
- انخفاض الهدر المدرسي.

□ مؤشرات نوعية:

- رضا التلاميذ.
- رضا الأسر.
- تحسن اندماج التلاميذ المتابعين.

تاسعاً: التقرير الختامي

يتضمن:

- حصيلة الأنشطة المنجزة.
- إحصائيات التوجيه.
- الصعوبات المسجلة.
- مقترحات تطويرية للسنة المقبلة.

برنامج عمل مستشار في التخطيط التربوي

السنة الدراسية: 2025-2026

أولاً: الإطار العام

يرتكز برنامج العمل على:

- التوجهات الاستراتيجية للوزارة
- مشاريع الأكاديمية/المديرية
- المذكرات التنظيمية المتعلقة بالخريطة المدرسية
- مؤشرات الجودة والإنصاف وتكافؤ الفرص

ثانياً: الأهداف العامة

1. إعداد وتتبع الخريطة المدرسية بشكل علمي ودقيق.
2. عقلنة تدبير الموارد البشرية والفضاءات.
3. توفير معطيات إحصائية دقيقة لدعم اتخاذ القرار.
4. المساهمة في تقليص الاكتظاظ والهدر المدرسي.
5. دعم التخطيط الاستراتيجي متوسط وبعيد المدى.

ثالثاً: مجالات التدخل الرئيسية

1 التخطيط التربوي والخريطة المدرسية

- تحيين المعطيات الإحصائية للمؤسسات.
- دراسة تطور أعداد المتعلمين حسب المستويات.
- توقع الحاجيات المستقبلية (3-5 سنوات).
- اقتراح:

- فتح/إغلاق أقسام.
- إحداث مؤسسات جديدة.
- إعادة توزيع المتعلمين.

◊ الوثائق المعتمدة:

- نتائج الإحصاء المدرسي.
- قاعدة معطيات "مسار".
- معطيات الجماعات الترابية.
- الإحصاء العام للسكان.

2 تدبير الموارد البشرية

- تحديد الخصائص والفائض.
- اقتراح إعادة الانتشار.
- تتبع مؤشرات التأطير التربوي.
- إعداد تقارير حول:

- معدل التأطير.
- نسبة الاكتظاظ.
- توزيع الأطر حسب المواد.

3 الإحصاء المدرسي

مراحل العمل:

◊ المرحلة 1: الإعداد (شتنبر)

- مراسلة المؤسسات.
- شرح منهجية جمع المعطيات.
- تحديد آجال الإدخال.

◊ المرحلة 2: التتبع (أكتوبر)

- مراقبة دقة المعطيات.
- تصحيح الأخطاء.
- استخراج التقارير الأولية.

◊ المرحلة 3: التحليل (نونبر)

- تحليل تطور أعداد المتعلمين.
- مقارنة المؤشرات مع السنوات السابقة.
- إعداد تقرير إقليمي مفصل.

4 تتبع مؤشرات المنظومة

- نسبة التمدرس.
- معدل الانتقال بين المستويات.
- نسبة الهدر المدرسي.
- نسبة التكرار.
- نسبة الاكتظاظ.
- مؤشر التكافؤ بين الجنسين.

5 التخطيط الاستراتيجي

•دراسة النمو الديموغرافي.

•تتبع التوسع العمراني.

•التنسيق مع:

• الجماعات الترابية.

• السلطات المحلية.

• المصالح التقنية.

•إعداد سيناريوهات مستقبلية:

• حاجيات البنيات التحتية.

• حاجيات الموارد البشرية.

رابعًا: البرنامج الزمني السنوي

الفترة	النشاط
شتنبر	تحيين المعطيات – انطلاق الإحصاء
أكتوبر	تدقيق البيانات ومعالجتها
نونبر	إعداد تقرير الإحصاء
دجنبر – فبراير	إعداد مشروع الخريطة المدرسية
مارس	دراسة الحاجيات المستقبلية
أبريل	ضبط المقترحات النهائية
ماي	المصادقة على الخريطة
يونيو	إعداد التقرير السنوي

خامسًا: أدوات العمل

- برنامج Excel للتحليل الإحصائي
- منظومة "مسار"
- برامج الخرائط (GIS إن توفرت)
- جداول تتبع المؤشرات
- تقارير سنوية سابقة

سادسًا: الشركاء

- رؤساء المؤسسات التعليمية
- مصلحة الموارد البشرية
- مصلحة الشؤون التربوية
- الجماعات الترابية
- السلطات المحلية

سابعًا: مؤشرات تقييم الأداء

مؤشرات كمية:

- دقة المعطيات الإحصائية
- تقليص نسبة الاكتظاظ
- تقليص الخصاص في الموارد البشرية
- احترام الآجال الزمنية

مؤشرات نوعية:

- جودة التقارير
 - فعالية التوقعات
 - انسجام الخريطة المدرسية مع الواقع الديموغرافي
- ثامنًا: الصعوبات المحتملة

- تأخر إدخال المعطيات
- عدم دقة بعض البيانات
- تغيرات ديموغرافية مفاجئة
- محدودية البنيات التحتية

تاسعًا: التقرير الختامي

يتضمن:

- حصيلة إنجاز الخريطة المدرسية
- تحليل المؤشرات
- الإكراهات المسجلة
- اقتراحات لتحسين التخطيط

موضوع الحصة الموالية:

دراسة حالة

❖ **وضعية مهنية لإطار في التوجيه التربوي: تدير حالة تلميذ مهدد بالانقطاع عن**

الدراسة

❖ **وضعية مهنية لمستشار في التخطيط التربوي: تدير الخصائص والضغط على**

البنيات التربوية بإقليم يعرف نمواً ديمغرافياً سريعاً

شكرا على حسن تتبعكم